

51/91 محاضرات الجامع الكبير/بيان عقيدة أهل السنة

والجماعة/- بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء وامام المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بيان عقيدة اهل السنة والجماعة موضوع محاضرتني هذه الليلة المباركة ان شاء الله والتي يتفضل باللقائها سماحة الوالد الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - 00:00:00

مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء فليتفضل مشكوراً مأجوراً باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين للمتقين. والصلة والسلام على عبده ورسوله. وخليله وامينه الا وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى به - 00:00:30

دعا الى يوم الدين. اما بعد فان الله جل وعلا خلق خلق الخلق لعباده وامرهم بها سبحانه وتعالى. فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:20

فخلقهم للعبادة وتکفل بارزاقهم. كما قال في الآية الأخرى وما من دابة من ارظ الا على الله وارسل الرسل جميعاً لهذا الامر العظيم. ليدعوا الناس الى الله ويأمرهم بها. ويوضحها لهم. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً - 00:01:50
ان اعبدوا الله وستروا الطاغوت. هكذا جميع الرسل بعثوا لهذا الامر العظيم. ليعبدوا الناس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه.

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويقول سبحانه وما - 00:02:20

ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وهذه العبادة الذي خلقوا لها وارشدت الرسل بها امرهم بها سبحانه في مواضع من كتابه العظيم كما في قوله - 00:02:40

سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون قال في وصف النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقال في سورةبني اسرائيل وقضى ربكم الا اياه. وقال في سورة البينة وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:03:00

الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. قال سبحانه فاعبد الله مخلصاً له الدين الخالص هذه العبادة التي خلقوا لها قد امرموا بها. وبينت لهم في كتاب الله وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

وبعث الله بها الرسل جميعاً. وختارهم وفضلهم واماهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. بعث بذلك لعنة الله يدعوا الناس الى عبادة الله وتوحيده والخلاص له. ومكث في مكة بضعة عشر سنة - 00:03:50

يدعو الناس الى توحيد الله وطاعة الله. يأمرهم ان يعبدوا الله وحده وان يخلعوا عبادة ما سواه من الاصنام والاواثن والملائكة والانبياء وغير ذلك. يقول يا قومي قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:04:10

فاجابه الاقل وانكر دعوته الاكثر. ولم يزل صادراً داعياً الى الله عز وجل حتى امرهم الله بالهجرة الى المدينة بعدما اشتد اذى المشركين له لما جاء به عليه الصلاة والسلام فهاجر الى المدينة ومكث بها اساساً يدعو الى الله ويعلم الناس شريعة الله - 00:04:30
وانزل الله عليه القرآن العظيم بعضه في مكة وبعضه في المدينة. وبينه للناس وشهاد الناس الى ما دل عليه القرآن وبين لهم ما اوحى الله اليه ذلك فانه فان الله اعطاه وحيين القرآن - 00:05:00

السنة اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمد عليه الصلاة والسلام وما روى وما ينطق عن الهوى عن الهوى ان هو الا وحي والله اوحي اليه القرآن واوحي اليه السنة. وفي احاديثه عليه الصلاة والسلام وما بينه لامة من شرع الله - 00:05:20

فتلقى الصحابة رضي الله عنهم هذا الدين العظيم دين الاسلام ونقلوه اليها غضا طريا وهكذا نقله التابعون عن الصحابة وهكذا اتباع التابعين ولم يزل اهل العلم ينقلون هذا العلم. الى جيل ومن قبل الى قرن ويكتبون فيه كتب كثيرة. ويوضخون - 00:05:40

دعة نبيهم عليه الصلاة والسلام وما بينه كتاب عظيم القرآن من دين الله لو عقيدة المسلمين اهل السنة والجماعة هي ما بين الله للعباد في كتابه العظيم وبينه رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

وتلقاه الصحابة عن نبيهم رضي الله عنهم وبلغه للناس. هو توحيد الله وطاعته واتباع رسوله وترك ما عنه والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله هذا هو دين الله وهذا هو العقيدة التي درج عليها سلف الامة وهي السنة والجماعة - 00:06:30

الايمان بالله ورسوله والايمان بكل ما اخبر الله به رسوله ورسوله والعمل بذلك قولوا وعملا وعقيدة عن محبة وانقياد واخلاص وموالاة ومعازاة. الايمان بالله ورسوله هو الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. الطاعات القولية والفعالية على المؤمن ان يتلقى - 00:06:50

ذلك عن كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام كما تلقاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده من السلف الصالح وقد بينه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة شرع للناس دين الاسلام والايمان - 00:07:20

والاحسان واوضع للناس اوامر الله ونواهيه قولوا وعملا. فعقيدة اهل السنة والجماعة هي بكل ما اخبر الله به ورسوله ومن كل ما امر الله به ورسوله عن ايمان صادق واخلاص لله ومحبة ورغبة ورحمة - 00:07:40

فهم يؤدون اوامر الله وينتهون عن نواهي الله ويقفون عند حدود الله عن ايمان بالله ورسوله عن اخلاصه وصدقه الرغبة ورهبة لا ريبة ولا سمعة ولا نفاق ولكن عن ايمان وعصب وعنصت - 00:08:00

وهذه العبادة التي خلقوا لها سماها الله اسلاما وسماها ايمانا وسماها تقوى سماها هدى ان الدين عند الله الاسلام. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ان المتقين في جنات يا ايها الناس انقوا ربكم يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله قولوا - 00:08:20

وما انزل اليها فهی ايمان واسلام وهدی وتقوی وبر وصلاح واصلاح هذه العقيدة التي عليه اهل السنة والجماعة وهي دين الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم وبعث به جميع المرسلين - 00:08:50

قول وعمل وعقيدة قول باللسان وعمل بالجوارح وعمل بقلب عن محبة وعن اخلاص وعن صدق وعراة والرحمة. وجميع ما جاء بالرسل يندرج هذا لله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. كما قال جل وعلا ليس البر انتم والوجوه - 00:09:10

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. قال تعالى قولوا امنا بالله انزل اليها الاية قال تعالى امنوا الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون كل اعوذ بالله ولملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي الاية - 00:09:40

يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله ثالث. فدين الاسلام وعقيدة اهل السنة والجماعة هي الحمد لله. قولوا وعملا وعقيدة. ويدخل في الايمان ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله عن الاسلام والايمان - 00:10:00

والاحسان. زين له اركان الاسلام واركان الايمان الستة والاحسان والاسلام وان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان سببها قال ما الامام على ان تؤمن بالله ولملائكته - 00:10:20

ورسله واليوم الاخر وتؤمن بقدر خير من شر. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو دين الله عند التفصيل اسلام وايمان واحسان. فالاسلام ما امر الله به رسوله من اعمال ظاهرة سمي اسلاما يعني خضعا لله - 00:10:40

الاسلام الانقياد والذل لله. سمي الله دينا اسلاما لان المسلمين قادوا لله ويذلوا له. ويؤدي حقه على الخضوع ذل وانكسار وهذا هو العبادة سمي عبادة لهذا سمي الدين كله عبادة لانه يؤدى بالذل والانتشار والخضوع لله سبحانه وتعالى فالعبادة التي خلقنا لها - 00:11:00

هي الاسلام هي دين الله هي الايمان والهدى. فقوله الاسلام تؤمن بالله الى اخره داخل في ان لا الله الا الله في قوله ان تؤمن بالله. فالعقيدة التي تلقاها اهل السنة والجماعة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

قال اصحاب النبي عن رسول الله هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خير الاصول هي اصول الدين كله .
يدخل في الايمان بالله الايمان بكل ما امر الله به وشرع من الاسلام - 00:11:40
من توحيد الله والاخلاص له والشهادة بأنه لا الله الا الله فلا معبود حق الا الله والشهادة بان محمدًا عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ويدخل في ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج كله دخل في الايمان بالله - 00:12:00
واللامام بجميع المرسلين كما نص عليه جل وعلا في كتابه العظيم وصى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بالله يشمل ذلك كله الايمان بالله الجميع ما امر الله به ورسوله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر معروف - 00:12:20
ونهى عن منكر الى غير ذلك من كل ما امر الله به ورسوله. كل داخل في الايمان بالله. والايام معناها الايمان بكل الملائكة الذين خلقهم الله. يوم العبد ان الله ملائكة خلقهم لطاعته وعبادته وتنفيذ اوامرها سبحانه وتعالى - 00:12:40
نؤمن بهم جميعا وانهم خلقوا الى النور خلقهم الله من النور ومن في طاعته واتباع امره وتنفيذ الاوامر سبحانه وتعالى لا يحصي عددهم من الله جل وعلا. يؤمن بهم اجمالا وتفصيلا. اجمالا وان الله ملائكة في طاعته واتباعه - 00:13:00
اوامرها وتنفيذها ومنهم من فصله الله لنا وبين اسماءهم في جبرائيل وميكائيل واسرافيل ومالك هذه النار هؤلاء بينه سبحانه وتعالى. وهكذا ملك الموت ومن سماه الله بغيره يؤمن بهم - 00:13:20
على سبيل التقصير وهكذا كتب الامور بها كل في الايمان بالله وذاكر في الاسلام. الكتب التي انزله الله على الرسل فان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب لقد ارسلنا الرسل وانزلنا على ايديهم الكتاب والميزان - 00:13:40
وانزلوا لهم كتاب وامينا. الله ارسلهم وارسل معهم كتب ليبين الحق للناس. علوم جميعا على الاجمال والتفصيل. نؤمن بجميع كتب من سأل الرسل عليهم الصلاة والسلام. ومنها منها التوراة والانجيل - 00:14:00
الزهور والقرآن الذي هو اعظمها المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. صحب موسى الصحف ابراهيم كله يؤمن بكل التي انزل الله على رسله. وافضلها وخاتمتها القرآن الكريم وهكذا نؤمن جميع الرسل من اولهم الى اخره نؤمن جميعا وانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة - 00:14:20
عليهم الصلاة والسلام ومنهم ادم عليه الصلاة والسلام رسول النبي المتكلم هو رسول الله ذريته يدعوهم الى توحيد الله ويأمرهم بامر الله وينهاهم عن نهي الله. ثم بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام بعدهما وقع الشرك - 00:14:50
فيبني ادم ارسل الله نوحه. فنوح هو اول الرسل الى اهل الارض بعد ما وقع الشرك فيهم. بعث الله نوح عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة وادى الامانة وصبر على اذى قومه الف سنة الا خمسين عاما هو فيهم يدعوهم الى الله. فلما استكروا استمروا - 00:15:10
العناد الله للفرق وانجاه واصحاب السفينة عليه الصلاة والسلام وهكذا من بعد ان هود وصالح وشعيب ولوط وموسى وحافظ وغيرهم كلهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة الى ان ختمهم الله بافضلهم - 00:15:30
محمد عليه الصلاة والسلام. يؤمن بذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة. من الايمان بالله ورسوله ان نؤمن بهؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام وانهم ادوا الرسالة بلغوها وادوا امانة الله وصبروا منهم من قتل ومنهم من سلم - 00:15:50
وهو متهاوشون منهم من تبعه دم الغفير ومنهم من يتبعه الا قليل. حتى قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الثالثة والاربعة والخمسة منهم من لم يتبعه الا الرجل والرجلان ثم الى الرسل من لم يتبعه احد خالقه القوم كلهم - 00:16:10
والعياذ بالله. وهكذا نؤمن باليوم الاخر وهو الاصل الخامس من فاصل السنة والجماعة يؤمنون باليوم الاخر وهو يوم القيمة سمي اخر ليلة برد الدنيا ثم يوم القيمة. حين تقوم الساعة تذهب الدنيا الدنيا هي اليوم الاول. وتقوم الساعة - 00:16:30
اليوم الاخر. ويجازى الناس باعمالهم في هذا اليوم الاخر وفيه تنصب الموازين ويحاسب الناس ويوصون اعمالهم ويعطى هذا كتابه يعطى هذا كتابه بيمينه وهذا كتابه بشماله. يعطي كتاب يمينه فهو الرابع السعيد - 00:17:00
فله الجنة وكرامة ويعطى كتابه الحارث وله النار يوم القيمة يدعو في الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عن الاخرة عن يوم القيمة والجنة والنار والجزاء والحساب وغير - 00:17:30

كله داخل في الامام اليوم الاخر. والاصل السادس الاشياء قبل ان تكون علمها سبحانه وقدرها فما شاء الله كان وعلم اعمال العباد وما يقع في هذه الدار وما يقع في الاخرة كل ذلك علمه سبحانه واحصاه وكتبه فالمسلمون ايمانهم عن رسولهم صلى الله عليه وسلم -

00:17:50

نام باليوم الاخر كما دل عليه القرآن قولوا وامن الله الى اخره. واليوم الاخر. فالمسلمون ايمانهم عن رسولهم صلى الله عليه وسلم وعن كتاب ربهم لهذه الاصول الستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:18:20

واليوم الاخر بالعدل الكريم. فتؤمن بان الله علم الاشياء كلها. وانه احصاها كتبها وانه سبحانه هو القادر على كل شيء عالم باحوال عباده وان العباد يخرجوا عن قدر الله وما سبق في علمه سبحانه وتعالى. ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك قال يا رسول الله - 00:18:40

اذا كان الله قد قدر كل شيء افلا نتكل على كتاب وندع العمل؟ قال اعملوا اعملوا كل ميسر لما خلق له. اما اهل السعادة ييسر لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاء لاهل الشقاء. ثم قرأ - 00:19:10

قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وسنه ييسر واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره ومن الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه كما انه داخل في ذلك الايمان بشرائمه بصلوة وزكاة وصوم وحج واجتهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر الى غير ذلك - 00:19:30

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لكن واحد قال قل امنت بالله ثم استقم. كل شيء داخله في الايمان. كل ما امر الله به ورسوله داخل في الايمان بالله. وهكذا قال جل - 00:20:00

وعلى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الا تخافوا ولا تحشروا وابشروا بجنة التي كنتم توحدون ومن امن بالله ربها والها مولودا بحق واستقام على دينك هذا هو دين الله وهذا هو الاسلام وهذا هو الايمان وهذا هو الهدى وهذا هو العبادة التي خلقنا له -

00:20:20

الايمان بالله ثم الاستقامة. الايمان بالله ربها والها موبودا بالحق. والايام بكل ما شرع من الاوامر والنواهي والعمل في ذلك هذا كله العبادة وهذا هو الدين وهذا هو الايمان بالله وهذا هو الاسلام هذا هو الهدى هذا هو التقوى - 00:20:40

ومن الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته. كل داخل في الايمان بالله. الايمان بانه سبحانه حكيم عليم الرحمن الرحيم على كل شيء قدير وبكل شيء عليم. وانه سبحانه بيده تصرف الامور وال قادر على كل شيء - 00:21:00

واليه مصير العباد فالايام بكل اسمائه وصفاته كل ذلك داخل في الايمان بالله هذا المكلف ان يؤمن بالله ربها وايذاء ووقودا بالحق وعليه انقاد لشريعته فعلا للمأمور وتركا للمحظور. هكذا هكذا الاسلام وهكذا الايمان - 00:21:20

بالله يتضمن اداء فضائله اترك محارمه عند حدوده والايام باسمائه وصفاته والايام انا بكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان وما وصفاته واسماء توحيد توقيفية تؤخذ من كتابه وسنته رسوله عليه الصلوة والسلام. فالمؤمن يؤمن بذلك. يؤمن بكل ما دل عليه كتاب الله من اسمائه وصفاته. وبكل ما - 00:21:50

اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته. مع الايمان بانه سبحانه ليس كمثله شيء له الكمال المطلق لعلمه وتوحيده وفي قدرته وفي حكمته وفي كل اسماء الاسلام. ليس - 00:22:20

فيه شيء وهو قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ويقول سبحانه فلا تضرروا للامثال ان الله يعلم فله الكمال المتق في علمه وترتبه وحياته وفي كل شيء سبحانه وتعالى لا شريك له - 00:22:40

ولا شديد له ولا كفو له. واسمائه وصفاته فئة مفصلة ومجملة الصلوة في في اثباتات الرحيم سميع بصير عليم حكيم على كل شيء قدير والصلوة في اثباتها مجملة فيما فيها جمع سبحانه بين النفي والاسلام. ليس مجمل واثبات مفصل. ليس كان لديه شيء -

00:23:00

ولم يكن له كفوا احد ولا الامثال. كل هذا وفي نفي موصى لم يلد ولم يولد ولكنه قليل والغالب على النفي الاجمال مثل النقائص

والعيوب والمشابهة للخلق وفصل صفاته ثابتة فصلها في كتابه العظيم - 00:23:30

ان الله سميع بصير ان الله عليم حكيم. والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو ملك قدوس المؤمن المهيمن العزيز جبار سبحانه الله المباركون والله الخالق البالغ المصور له الاسماء الحسنة يسبحونه - 00:23:50

الى غير هذا من مبين من اسمائه وصفاته جل وعلا. فعلى العبد ان يؤمن بذلك. بكل ما اخبر الله به ورسوله من اسماء الله وصفاته الوجه الذي يليق به سبحانه لا يشبه الخطأ في شيء من الصلاة. نؤمن بذلك على الوجه الذي يليق به سبحانه. ليس له -

00:24:10

ولانظير ولا كفو ولا من جل وعلا. فعلمه كامل ليس كعلمنا. وتركه كامل ليس قدرتنا. بصره كامل ليس وهكذا بقية الصفات سبحانه وتعالى. وهكذا يسمع ويبسط ليس سمعناه وبصرنا بل هو اكمل واعظم وهكذا سميع بسيط - 00:24:30

وله قدم كما في الحديث الصحيح لجهنم يلقى فيها لا تزال جهنم يقى فيها وهي تقول فمن الذي حتى يضع الجبار وينزوي بعضها الى بعض ثم تقول شيء لا مثيل له في سبيل - 00:25:00

وعلى صاحب الله وما في يده ولا في وجهه ولا في قدمه ذو الجلال والاكرام كل شيء هذه الصفات التي توصى بها نفسها بها. ونقول كما قال له وجه له يدان له سمع بصره قدم - 00:25:20

اصابع كل ما تليق به لا يشبه خلقه بشيء من صلاته جل وعلا. في الحديث الصحيح ان نقول بين اصابع من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وعرفت ان الايمان بالكتب يشمل الايمان جميع الكتب - 00:25:40

المفصلة نؤمن بكتب الله المنزلة على رسالته وما سمي الله نسميه من التوراة والانجيل والزبور واعظمها القرآن وهو خاتمتها وهكذا الملائكة نؤمن وتفصيلا من سماه الله سماه هناك جبرائيل وميكائيل ومن لم يسمى الله نقول لله ما ليس لا يحصيهم الا الله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه في البيت المعمور - 00:26:00

الذى فوق السماء السابعة على ميزان كعبه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون عشرة كل يوم سبعون زمانك للتعبد ثم لا يعود ثم يوصيه الى الله جل وعلا. وله - 00:26:30

الملائكة يتعاقبون فينا. يشهدون معنى صلاة الصلوات. فإذا صلى الناس الفجر خرج الذين يبادروا فيها. وبعد العصر يعرج الذين يقودون النهار ينزلون الليل ليس من صلاة العصر صلاة الصبح ملائكة يتعاقبون فيها يشهدون على اعمال العباد وما شهدوا منه يسأله ربه وهو اعلم - 00:26:50

تركناهم وهم يصلون وعشناهم وهم يصلون. ومعك انت يا عبد الله كل واحد منا معه ملك يكسب اعماله ملكان هذا يكتب حسناته سيناته. ما يلفظ من قول الا به. وان عليكم لحافظين كراما كاذبين - 00:27:20

يا عبد الله ان تعنس على اماء الخير على هؤلاء الملائكة للخير امضى عليهم ما ينفعك من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والدعوة الى الله وتعليم الخير والنهي بالمعلوم والنهي عن المنكر الى غير هذا من - 00:27:40

وهكذا العمل لم يكتبو كل شيء علينا ان نؤمن باليوم الاخر علينا جميعا جميع المكلفين من الجن والانس والامام باليوم الاخر يدخل فيه كل ما اخبر الله به يوم القيمة كله داخل في الدنيا والآخرة. الجنة والنار والحساب والجزاء توزع - 00:28:00

على الناس يوم القيمة يمر المؤمن على الصراط الى الجنة الى غير هذا من كل ما امر الله به ورسوله ورسوله اليوم الاخر. علينا ان نولى بذلك. وان الله يبعث عباده بعد مماته. في اخر الزمان - 00:28:30

قيام الساعة يرسل الله ريحها طيبة تقبل ارواح المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى الا الاشرار في خفة الطير يأتيهم الشيطان ويزيد لهم غير الله يبعدون غير الله تمتلي الارض شر من شركهم وكفرهم وضلالهم وعليهم تقوم الساعة نسأل الله - 00:28:50

فالله جل وعلا يحكم بين عباده يوم القيمة ويجازيهم باعمالهم كن خيرا فخير وان شر كما قال العبد جل وعلا والله ما ان يحزى الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:29:20

قال جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن ي عمل مثقال ذرة شراء يره. قال سبحانه ان الله لا يظلم ويقول سبحانه يوم القيمة

فلا له نفس شيئاً وإن كان متقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:29:40

جميع اعمال العباد يوصون ايها بالخير وإن شاء الله تنصب الماسين يوم القيمة تنزل في اعمال هذا ميزانه وهذا ميزانه. فاما واما 00:30:10 محمد موازين يعطي كتابه بশماله. والعصاة امره الى الله. المعاichi والسيئات امرهم -

من شاء سبحانه عنه وادخله الجنة عن اليمين من اهل السعادة ومن شاء سبحانه فله النار من ذنب ومعاصي. ثم اراد التطهير 00:30:50 والتمحیص يخرجه الله من النار ويتحقق باخوانه في الجنة -

واهل الجنة فيها منعم ابد الاعداء. فيقولون ولا يتغوطون ولا يمتحنون. بل في نعيم دائم وخير وهذا الطعام والشراب نساء ورش لا 00:31:10 بول ولا غائب ولا مخاطرة الابصار واهل النار عذاب وبلاء ابد الاباء -

يريد ان يخرج من النار وما هم بخارجنا وله عذاب مقيم. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وهم بخارج وسقوا ماء حميدا 00:31:50 فقط هذه نهاية الناس هذه النهاية ان تكون هذه النهاية على ذلك. وهذا يوم فيها فلابد منها -

فقد قامت قيامك. فليحذر العبد ان يأكل وان يجازف الامور فان غاية النداء ويجلی هذا اليوم ردته فليحرص قبل ان يهزم عليه الاجل 00:32:20 على العدة الصالحة على الزاد الصالح من طاعة الله ورسوله وقيام -

ام بحقه والاستقامة على دينه وذلك بغير اوامر الله وترك اوامر الله. هذه العدة الصالحة ان تستقيم على دين الله وان توحد ربه 00:32:40 وتخصه بالعبادة وان تؤدي فرائضه من صلاة وان تنتهي عن نواهيه وان تقف عند حدوده ترجو الروابط -

هذه العدة التي انت مأمور بها ومخلوق لها ان تعبد ربك وحده تشهد انه لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله وان محمدا عبد الله 00:33:00 ورسوله وتومنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر -

وتؤدي فرائضه. تؤدي فرائض الله التي فرض عليك باخلاص له سبحانه ما عنده معة وتنتهي عن نواهي الله الایمان وصدق واخلاص 00:33:20 وتقف عند حدود الله مؤمنا بالله ورسله مؤمنا الله قدر اقداره سبحانه وتعالى فعليك ان تبذل قدر خيره وشره وان تعلم ان الله علم الاشياء -

كتبها وانه الخالق بكل شيء وان ما شاء الله ومن الامام ايضا لان الله المؤمنون ولا يراهم ساحرهم كلما ان ويكشف لهم عن وينظر الميت 00:33:50 ويكلمهم يحييهم سبحانه ممتع ثم في يوم يرونهم سبحانه في الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى. الجنة -

شيئاً احب اليهم كما قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة حسنى الجنة والزيادة النوع الاول والشفاء والمسلم ان ينساه بال موقف 00:34:30 يمرون على منصب بين الجنة والنار اصله في الارض ونهايته في الجنة. يمر عليه المؤمنون ويمنع منه الكافرون -

فارس على العدة التي هي السبب في مروره من الایمان لله والتقوى وعليه كذلك الناس باعمالهم منهم من يخطف وينجو منهم من 00:35:00 يخطف يخطف ويسقط بسبب معااصيه والكافر لا يمرون عليه بل يساقون الى النار ويحشرون اليها كما ضيعوا امر الله -

يحرفون اليها اليوم بالاخير الایمان بان المؤمن يخلد في الجنة ابد الاعداء ونعمتهم فيها متخاوي قصورهم نعيمه وزوجاته 00:35:30 مختلف في ذلك. منهم من يعطي زوجات كثيرات منهم ذلك وكل -

زوجتان من الحور العين كل واحد له زوجة من الحور العين. وبين زوجاته من الدنيا؟ وبين من اعطي من زوجاته؟ اخوات من الحور 00:36:00 العين. كل واحد لا ينقص عن زوجته -

مع ما له من زوجات فالنساء في الجنة اكثرا ما وفي النار اكثرا لما يحصل منهم من الاضاعة لامر الله وان المعاichi 00:36:10 الكثيرة التي اسبابها اشكر اهل النار قال الرسول صلى الله عليه وسلم فرأيتكم اكثرا اهل النار -

انه لمن يا رسول الله؟ قال لانكم لتکثروا النعمة تکثرون اللعنة وتكون السب والشتم وتکفل بالازواج والاحسان لو احسنت زوجها لكن 00:36:40 من الدهر ثم اكل شيئاً قال ما رأيت منك اخيراً قط. الاصول اغليبية. انكار الجميل عند -

اقل شيء من الزوج. لهذا كذا اكثرا اهل النار بسبب المعاichi والشروع وكفر العشير وعدم الایمان بالله ورسوله. وهن اكثرا اهل الجنة لما 00:37:00 معهن من المؤمنات في الجنة مع ازواجهم المؤمنين ولا زواجهم مزيد من الحور العين -

لكل واحد زوجة سامية وقد يزداد بعضهم زوجات كثيرات على حسب اعمالهم الصالحة. لكن اقلهم له زوجتان من الحور العين فيها لا يتعوضون ولا يقولون ولا يكفلون. قلوبهم قلب رجل واحد. على قلب رجل واحد. لا اختلاف بينهم ولا كبار - 00:37:30 يسبحون الله يتدعون بالتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير والذکر لله عز وجل هم مع تداولهم واختلاف منازلهم في الجنة فاختلاف بينهم ولاة البعض. كل واحد ترى انه في نعمة ليس فيها ايضا النعيم العظيم - 00:38:10 حزن والامر ضائع بل في نعيم دائم وسرور دائم مع لقائه لاخوانه في الاوقات التي يشاء فيها مواعيد مع ربه يزورونه ويسلمون عليه لوجهه الكريم على حسب مراتبه. كل هذا من الایمان باليوم الاخر - 00:38:30 وله يوم المزيد يوم يجمع الله فيها الجنة ويأجرونه وينظرون اليه ويسلم عليهم ويحادثهم سبحانه وتعالى ومن الایمان باليوم الاخر الایمان لأن جميع الخلائق يوصون اجرورهم ذلك اليوم احد يضيع حقه لمسلم - 00:38:50 بالمعاصي. ولا مثقال ذرة لا يضيع ولا مثاق من ذر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شر. الواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ان ان يعد العدة - 00:39:30 في هذا اليوم وان يكون على ذلك ان الرجل ان يعيid العدة وان يتقي الله ويستقيم على دين الله وان يحافظ على ما وجب الله عليه من الصلاة وغيرها وعلى المرأة كذلك ان تؤدي حق الله وان تستقيم على دين الله وان تتفقه في دين الله وان تؤدي حق زوجها بالمعروف - 00:39:50 وان تحذر كفر العسير وايذاء الزوج بغير حق. وعلى الزوج ان يتقي الله في اهله. وان وان يظلمهم قال تعالى وعاشروهن بما قضيت. قال الزوج يتقي الله وان يعاشره بالمعروف وعلى الزوجة ان تتقى الله وان تسمعه وتزودها بالمعروف - 00:40:10 وعليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى على طاعة الله ورسوله حتى تكون زوجته الجنة وحتى يكون زوجها في الجنة ومن الایمان باليوم الاخر الحوض الموجود. يوم القيمة يريده الناس حوض عظيم كونه شاء واعظمه شاء. وانجز عدد من يوم السماء ان يأتوا كثيرا يجدوه المؤمنون - 00:40:30 او النبي صلى الله عليه وسلم يريدونه ويصابون منه يوم القيمة ويزادوا عنهم الكفرة بالله وخالف امره. يزداد عنهم الكافرون الرسول صلى الله عليه وسلم او ارتدوا بعد وفاته. وينجوه المؤمنون ويشربون منه - 00:41:00 كل هذا من اخبار يوم القيمة هو يوم طويل مقداره خمسين الف حسنة. يوم طويل عظيم. لكن لا ينتصف الا اهل الجنة الى مناسكهم. قال تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:41:20 عند نصف النهار قد وصلوا الى منازلهم وتبوعوا منازلهم وتنعموا فيها. اصحاب الجمع والخير مستقر واحسن مصيبة وطول الحساب والله جل وعلا هو الحكيم العليم الذي يجازيهم باعمالهم وخيرها وشرها والحكم العدل. لا ظلم اليوم ان الله سميع الحساب. ان الله لا - 00:41:50 على بعض انت يا عبد الله حاسب نفسك. يا امة الله حاسبي نفسك الكل يحاسب نفسه ينظر ماذا قدم؟ ماذا فعل؟ هل ادى حق الله؟ هل استقام على دين الله؟ هل ادى واجب الله - 00:42:20 هل ترك محارم الله؟ هل وقف عند حدود الله؟ هل ادى ما عليه من اخوانه؟ وهكذا الزوج يحاسب نفسه. هل عنده حق زوجته؟ هل هل انصاف احدها واقاليمها؟ كل مطلوب كما ان عليه يؤدي حق الله حق المخلوق ايضا حق الله اعظم واكبر ولكن اوجب على حقوق لغيره. لوالديك ولزوجتك ولوالدك ولاخوانك عليك ان تؤدي وهكذا المرأة تؤدي حق الله الذي عليها ان يردها ولزوجها ولقرباتها وللمسلمين - 00:43:10 هنا حق على الجميع الدعوة الى الله ولعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق الله عز الدين التواصي بالحق والتناصح والاعصر ان الانسان لفسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر من حق - 00:43:40 التعاون على البر والتقوى. يقول سبحانه وتعاونوا على الذين الواجب على كل هذا عند الحق الذي عليك لله ولل العبادة. ولا شك اننا

نتحاسب نفسيه ونناقشها وجدت التقصير قال يشمن ان يستقيم وان يجاهد نفسه لله حتى يرجع الحقوق التي لله ولعباده - 00:44:00
واهل السنة والجماعة ايضا لكلام الله وان يسلموا اهل الجنة ويكملوا عباده يوم القيمة فيسمعون كلامه. سبحانه وتعالى ويسلم على الجنة ويقول هل رضيتم؟ فيقول يا ربنا لا نرضى غدا. اعطيتنا ما لم تعطي احدا من حقك - 00:44:30

الجنة قال احل عليكم رضوان فلا اسخط عليكم بعدهم ابدا. جل وعلا وجميع ما يقول اهل السنة والجماعة كله بالكتاب والسنة والاجماع. فدين الله مبني على هذه الاصول الثلاثة. على كتاب الله في القرآن وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اجماع - 00:45:00

واهل السنة واهل الجماعة هم المستقيمون لله ورسوله هم الحق لشرع الله هم اهل السنة والجماعة. ومن شد عنهم ما خالفهم اهل البدع قد اخبر صلى الله عليه وسلم سيدنا مؤمن وهو سنة وجماعة. والمتقين على دينه ولا اتباع شريعة. هم اهل السنة والجماعة. هم الفقه الناجية - 00:45:40

مخالفات اما اهل السنة والجماعة فهم الذين على دين الله اتباع شرع الله ونصحوا لله ولعباده وتباعدوا عن مساقطه فهواء هم اهل السنة هم اهل الحق هم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واتباعهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:46:30

وان يعيننا جميعا منكم في انفسنا ومن سينات اعمالنا كما نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنعه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. كما نسأل الله سبحانه ان يوفق ولادة امرنا لكل خير - 00:47:00

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم بطبعاته وان يجعلهم من الهداء المحتدين وان يعينهم من دعاء الباطل ودعاة نظام ومن كل ما يخالف امره سبحانه وامر رسوله عليه الصلاة والسلام. وان ينصر بهم الحق ويخلذ بهم الباطل. انه جل وعلا جواد كريم - 00:47:20
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:47:40